«بحري» صفحة تستقبلكم كل أربعاء بكل ما يعنى بالبحر وهواية الحداق، اسبوعيا نسلط الضوء على هذه الهواية، ونستقبل مشاركاتكم وصوركم وآراءكم. للتواصل معنا عبر هذه الصفحة أرسلوا تعليقاتكم على فاكس التحرير: 24831217
اعداد: هادي العنزي

الألفاظ الاصطلاحية لصيادي الأسماك بالكويت

«دَنْدَة» هي أمواج تلتطم بصخور الشاطئ ثم تعود مزبدة الى البحر وكأنها تناطح الشاطئ فتعود مرة أخرى الى الشاطئ. ويشعر الجالس على تلك الصخور كأنها تهتز من تحته فيقال لهذه الحركة المتبادلة بين الموج وصخور الشاطئ «دندة» وكأنها أخذت من الدندنة وصوت الموسيقى.

المصدر كتاب «الحداق» لمحمد يعقوب بكر البكر

سمكة البلومارلين (الشراع) استسلمت بيد نوخذاي الشيخ أحمد النواف

البصري: «الطبعانات» و«الدفان» أفضل أماكن صيد النقرور والسبيطي يكون بالحيشان في أيام البوارح

الشيخ أحمد النواف ممسكا بالبلومارلين وبجانبه عباس البصري

البصري مع شعوم الرشدان

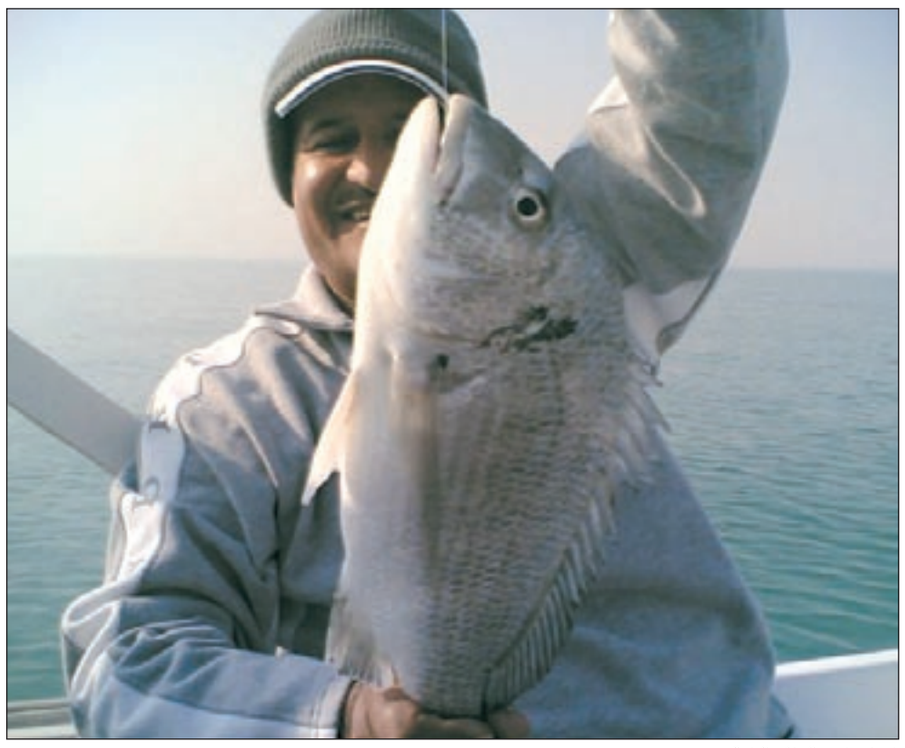

شوف شعم الدفان الخيالي

حسين البصري مع شعم الرشدان ياسلام

عباس البصري حداق يعشق البحر والصيد الى حد الجنون. وقد ابحرت معه صفحة «بحري» هذا الاسبوع لتتعرف على بداياته البحرية وأفضل المحادق لديه وأفضل اماكن صيد سمكة النقرور والسبيطي وحجم الخيوط التي يستخدمها خلال رحلاته البحرية ونوع البيم الذي يستخدمه خلال صيده وامور اخرى حدثنا عنها البصري في هذا اللقاء:

متى بدأت هواية الحداق؟

بدأت هواية الحداق والصيد منذ الصغر عندما كان عمري 7 سنوات تقريبا مع اخي الأكبر احمد البصري وكنت ارافقه خلال ذهابه الى الاسياف لصيد اسماك الميد بطريقة «المشخال» ومنها بدأت في التوسع بالحداق والبحر، وعندما كبرت اشتريت طرادا بحجم 14 قدما (الروضان) وبدأت اذهب به مع الاصدقاء الى المحادق الشمالية مثل عوهة والركسة والدردو وما بين فيلكا وعوهة.

ما السمكة المفضلة لديك؟

الأسماك في بحرنا من اروع ما يكون وانا افضل اكثر شيء نوعين من الاسماك الأول هو النقرور والثاني السبيطي طبعا ولا يعلى على هذين النوعين من الاسماك.

ما المحادق المفضلة لديك؟

هذا السؤال ينقسم عندي إلى مرحلتين المرحلة الأولى هي محادق السبعينيات والثمانينيات والمرحلة الثانية هي المحادق الحالية ففي ايام السبعينيات والثمانينيات كانت المحادق من اروع ما يكون والصيد وفير والسمكة حاضرة وحتى الحداقة والطرارید قليلة وكان اغلب الصيد او بالأصح الطاغي على الصيد هو سمك البوالیل والشعم والمزيزية وفرخ الشماهي وكانت افضل المحادق بتلك الايام هي عوهة والركسة والدردور، اما عن المرحلة الحالية او المحادق الحالية فقد اختلف الوضع فيها تماما عن قبل فالآن قلت السمكة وقلت المحادق او دعنا نقول انعدمت اكثر المحادق وذلك لعدة اسباب، انظر الى التلوث الموجود وكثرة الحداقة والطرارید اثرت بشكل كبير على المحادق والاسماك ولكن المحادق المفضلة لدي حاليا هي الدفان والحيشان واقواع قاروه والدوحة.

وماذا عن حداق الأسياف؟

حداق الأسياف مرحلة تمر بكل واحد صاحب بحر وخيط فحداق الأسياف هو انطلاقه الشخصي الى عالم الصيد والحداق وأنا يبدأ عندي حداق الأسياف من شهر يونيو حتى اواخر شهر يوليو ويجب ان يكون حداق الأسياف بالقرب من الصخور ويكون ايضا على رشة المايه والييمة «مصير» والبلد حجمه صغير مشابه لحبة المسباح وبعدها انتظر ضربة الخيط من السبيطي والشعم.

ما أفضل أماكن صيد سمكتي النقرور والسبيطي؟

أفضل أماكن صيد سمكة النقرور تكون بالطبعانات والدفان خلال شهر مارس، وفي الفنطاس يكون صيد النقرور فيها من شهر يونيو الى يوليو وايضا طبعانة عوهة يكثر فيها النقرور بمنتصف شهر يوليو اما بالنسبة للسبيطي فأفضل أماكن صيده تكون بالدفان وصوب النوادي البحرية خصوصا امام سوق شرق والحيشان بأيام البوارح.

ما حجم الخيوط التي تستخدمها خلال رحلاتك البحرية؟

اولا حجم الخيوط يعتمد بالدرجة الأولى على المكان الذي تنوي الذهاب إليه وعلى نوع السمكة التي ترغب في اصطيادها وأنا استخدم خيوطا بحجم 28ـ40 حق المحادق الشمالية والميدار يكون 4ـ6ـ2ـ1 وأستخدم خيوطا بحجم 50ـ90 حق المحادق الجنوبية والميدار يكون (صفر2، صفر1، صفر3، صفر4، صفر6، صفر7).

من يرافقك خلال رحلاتك البحرية؟

أنا لا أذهب بأي رحلة بحرية إلا ومعي نوخذاي الشيخ احمد النواف الله يحفظه والشيخ منصور عبدالله الجابر وأخي حسين البصري وخالد الأعمر وعدنان المرهون وحسين باقر وفي السابق اصدقائي د.جاسم الجيماز وغانم البنا واستاذي محمد سمارة وحسين الموسى وبدر صالح الحماد.

هل حدقت خارج الكويت؟

نعم لقد حدقت بالمملكة العربية السعودية بمنطقة المرجان والسفانية وايضا بمملكة البحرين وأنا اذهب الى المحادق البحرينية في السنة ثلاث مرات مع الشيخ ابراهيم بن عبدالله بن خالد.

ما نوع البيم الذي تستخدمه خلال رحلاتك البحرية؟

نوع البيم يعتمد على المكان والسمكة التي تبحث عنها وأنا أستخدم بجميع رحلاتي البحرية بيم المصير والليواف والميد والزوري والخثاق والشريب والبرابيج.

حدثنا عن صورة سمكة البلومارلين (الشراع)؟

اذكر في إحدى الرحلات البحرية وكنت ذاهبا مع الأصدقاء وعلى رأسهم نوخذاي الشيخ احمد النواف، الله يحفظه، الى أقواع قاروه وكنا نصطاد الشعري والقطاوة والعندق والفسكر وعندها اقترح نوخذاي الشيخ احمد أن نقوم برمي طفاحي بين المايتين لكي نصطاد السكن او الدويلمي فأعجبنا هذا الاقتراح فقمنا بوضع بيمة محاياة وهي سمكة العندق ولحظتها كانت وقفة المايه ورميناها وانتظرنا وكان الخيط بيد نوخذاي وبعدها بفترة ليست بالبعيدة وإذا بضربة قوية على الخيط وعندها أدركنا ان هناك سمكة كبيرة ضربت الخيط واستوحينا هذا الشيء من قوة الضربة، ولكن نوخذاي كان متيقظا فقام بالإمساك بالخيط بقوة وهو صاحب خبرة ليس لها وصف أبدا فقام بموادعتها بطريقة ممتازة لدرجة انها كانت تقفز الى الأعلى خارج الماء وكنا نستغرب من حجمها وشكلها ولكن اين المفر من يد الشيخ وبعدها استسلمت السمكة وقام نوخذاي الشيخ احمد النواف بسحبها الى ان وصلت للطراد وقمنا بمساعدته على رفعها الى الطراد وكان طولها يصل الى المترين، وهذا النوع من الأسماك نادر وانعدم من بحرنا منذ فترة طويلة جدا.

ما حجم طرادك؟

في السابق كنت أمتلك طرادا بحجم 4 أقدام وعليه ماكينة واحدة بقوة 50 حصانا وحاليا أمتلك طرادا بحجم 21 قدما وعليه ماكينة واحدة بقوة 225 حصانا.

ما أكثر ما يضايقك بالبحر؟

أكثر ما يضايقني هو أصحاب المشابك والقراقير والعديد (شباك الصيد) خصوصا الذين يقومون برميها داخل الجون وايضا بعض الحداقة الذين يقومون بالمرور عليك وانت جالس تحدق بأمان الله بسرعة عالية ولا يراعون مشاعر الآخرين وايضا ما يقوم به بعض الحداقة من الاقتراب من طرادك حتى انه احيانا يقوم برمي خيطه ما بين مكائنك.

هل تقوم بإعطاء إحداثياتك للآخرين؟

نعم، أقوم بإعطاء احداثياتي للآخرين ولكن للبعض منهم المقربين والذين أثق بهم جدا وأعرف انهم لن يعطوها لأي شخص وذلك خوفا عليها من بعض المرضى بحب جمع المال من أصحاب المشابك والعديد والقراقير.

هل توجد بعض المنافسة والتحدي بالصيد بينك وبين الشيخ أحمد النواف ومن صاحب الصدارة بكمية الأسماك؟

للأمانة وبكل صراحة التنافس دائما موجود والتحدي فيما بيننا هو الذي يعطي للرحلة المتعة دائما ولكن لا استطيع ان اقول من صاحب الصدارة بكمية الأسماك التي نصطادها لأن أحيانا يكون نوخذاي الشيخ احمد النواف هو صاحب الصدارة واحيانا اكون أنا.. واحب ان اقول شيئا ولا اريد ان يكتب باللقاء وهو ان نوخذاي أصبح في الفترة الأخيرة هو صاحب الصدارة من ناحية كمية الأسماك والأحجام التي يصطادها.

تم تلقيبك في لقاء قديم بملك النقرور.. هل مازال هذا المسمى موجودا أم تغير؟

ضحك.. بصراحة جواب هذا السؤال صعب ولا أستطيع ان أقيم نفسي ولكن اصدقائي يعرفون صيدي وهم الذين يحكمون عليّ سواء كنت ملك النقرور أو السبيطي أو الشعم ولكن نوخذاي الشيخ أحمد النواف هو الوحيد الذي يعرف مسماي الحقيقي وقد جربني في رحلات كثيرة فالجواب لديه.

دعوة تحب أن توجهها والى من؟

أولا أحب أن أشكر جريدة «الأنباء» على تخصيصها صفحة أسبوعية تعنى بالبحر والصيد، وأوجه دعوتي الى اخواني الحداقة، وارجو منهم الاهتمام بعدة السلامة والإسعافات الأولية كاملة دون نقصان، كما أوجه دعوتي الى أصحاب المشابك والقراقير والعديد (شباك الصيد) أن يرحموا بحرنا قليلا، وفي الختام أدعو للجميع بالصيد والسلامة والصيد الطيب.

سبيطي الحيشان في سنة 2010

دشتي مع بواليل أقواع قاروه

ميدار

ماراح نكتب بعد اليوم عن المسنات لأننا مليناا

سمكة الحاسوم (انقرض هذا النوع من شواطئنا)

سمكة الحاسوم

الحاسوم من الأسماك الساحلية التي تتواجد غالبا بالقرب من الشواطئ الرملية ولهذا النوع من الأسماك أهمية كبيرة في عملية فلترة رمال الشواطئ وتنقيتها من النفايات والمخلفات حيث تمتص الرمال وتخلصها مما يعلق بها وتقذفها نقية بعد ان تتغذى على الشوائب العالقة بها. وهذا النوع من الأسماك بدأ بالانقراض من شواطئنا بسبب الحركة الدائبة فلم تعد تأمن على نفسها ومن التلوث الذي أصاب شواطئنا وبحرنا، وهي انسيابية الجسم مغزلية الشكل، فمنها صغير شفاف اللون، الظهر مائل الى اللون الرمادي، البطن أبيض لامع.

(المصدر: كتاب «الحداق» لمحمد يعقوب بكر البكر)

«المواسم»

الموسم	الفترة
طلوع سهيل	8/24 ـ 10/14
الوسم	10/15 ـ 12/5
المربعانية	12/6 ـ 1/14
الشبط	1/15 ـ 2/9
اسبوع الازيرق	1/24 ـ 1/30
العقارب	2/10 ـ 3/7
الحميم	3/8 ـ 4/2
الذرعان	4/3 ـ 4/28
الكنة (اختفاء الثريا)	4/29 ـ 6/6
الثريا	6/7 ـ 6/19
التويبع (الدبران)	6/20 ـ 7/2
الجوزاء الاولى	7/3 ـ 7/15
الجوزاء الثانية	7/16 ـ 7/28
باحورة الصيف	7/23 ـ 7/29
المرزم	7/29 ـ 8/10
الكليبين	8/11 ـ 8/23

الحمل والفساد بأيام الشهر الهجري

«الفساد»

9	8	7	6	5
22	21	20	11	10
27	26	25	24	23

«الحمل»

12	4	3	2	1
17	16	15	14	13
30	29	28	19	18

تصنيف الأسماك

درجة أولى	درجة ثانية	درجة ثالثة
زبيدي	فسكر	قطو
هامور	شعري	شماهي
بالول	نويبي	فرخ شماهي
سبيطي	برطامة	ضلعه
مزيزي	حمرة	الحمام بأنواعه
شعم	خباط	قباب
شيم	خوفعه	سمان
نقرور	سكن	شنينو
بياح	يوافه	مطوع
صبور	كنعد	دبسة
قرقفان	صافي	باسي
طلاحه	عندق	يميامة
ميد	ثور العندق	غزالة
بطان	نهاش	لحلاحة
مچوى	ينمه	كين